المرأة في المجتمع الثمودي

أ.د. سهيلة مرعي مرزوق
كلية التربية للبنات/ جامعة البصرة

Women in the Tweedy Society

Prof. Dr. Suhailah Merie Marzoq
College of Education for Girls\ University of Basra
dr.suhylamaree@gmail.com

Abstract

The references to women in historical sources refer to their dependence on the man or inheritance of his inheritance, as well as to the children and the captivity, or she was a queen, a priest, or a tribal woman, led his tribe led her tribe in large wars in which won great victories, between this and that It is not possible to generalize in the case of women, that it is oppressed by injustice and unfairness, because it was the queen and priestess over the ages, and the identification of its identity or historical character, but it can be said that it occupied an important position in its society, and its symbols in governance, Between the tribes or tribes within the Political and tribal Equenat.

The women's history requires research and studies to remove dust from its civilizational and foggy role from its social role through successive eras.

It seems that the lack of clarity in the history of women in the old Arab society, because of the dependence of researchers on news sources, so we tried to focus on the text of the fragment, because it is closer to the legends and news stories.

The Thamudite woman can be used as a model for the search for the history of women. The inscriptions left us valuable information about Thamudite women, and she confirmed her influence in society. She held various positions and positions, as well as mother, wife, sister, etc.

An attempt to redress women in the old Arab society through thamodic women by shedding light on some aspects of their history.

Keywords: Women, Society, Thamood.

المقدمـة

الاشارات الواردة عن المرأة في المصادر التاريخية، تشير الى تبعيتها الى الرجل او انها ارثا من ميراثه، كذلك تعرضها للوأد والسبي، او انها كانت ملكة، كاهنة، او سيدة قبيلة، قادت قبيلته قادت قبيلتها في حروب واسعة حققت فيها انتصارات كبيرة، بين هذا وذاك لا يمكن التعميم في حال المرأة، انه يسوده الظلم والاجحاف بحقها، ولأنها كانت الملكة والكاهنة على مدى العصور، وتحديد هويتها او شخصيتها التاريخية، ولكن يمكن القول انها شغلت مكانة مهمة في مجتمعها، وكانت رموزها في الحكم والادارة والكهانة واضحة، كذلك دورها في توثيق العلاقات بين الاقوام او القبائل في اطار التكوينات السياسية والقبلية.

نالت المرأة احترام مجتمعها فحفظ حقوقها في الارث والملكية، وشجعها على القيام بإسهامات حضارية في مختلف جوانب الحياة، ونرى إن تاريخ المرأة بحاجة الى بحوث ودراسات لإزالة الغبار عن دورها الحضاري والضبابية من دورها الاجتماعي عبر العصور المتتالية.

يبدو ان عدم الوضوح في تاريخ المرأة في المجتمع العربي القديم، بسبب اعتماد الباحثين على المصادر الاخبارية، لذا حاولنا الاهتمام بالنصوص النقشية، لأنها اوثق من الاساطير والروايات الاخبارية.

يمكن ان تكون المرأة الثمودية نموذجا للبحث عن تاريخ المرأة، فقد تركت لنا النقوش رغم قصرها معلومات قيمة عن المرأة الثمودية، واكدت على اثرها في المجتمع، اذ شغلت مناصب ووظائف عدة، اضافة الى انها الام، الزوجة، الاخت... الخ.

البحث محاولة لإنصاف المرأة في المجتمع العربي القديم من خلال المرأة الثمودية، بإلقاء الضوء على بعض زوايا تاريخها.

الكلمات المفتاحية: المرأة، مجتمع، ثمود.

بيئة ثمود

ان اهمية دراسة تاريخ المرأة الثمودية لأنها استوطنت مع ابناء قومها في بيئة جغرافية متنوعة المظاهر الطبيعية، اضافة الى التأثيرات الحضارية، فقد كانت مناطق استيطانهم تمتد بين الجبال والسهول، والوديان والواحات اضافة الى الصحاري والتنقل فيها بحثا عن الكلأ والماء، وهذه الاراضي الواسعة تضم الحواضر او المدن، الارياف والمحطات التجارية، منها المناطق الداخلية واخرى ساحلية مطلة على البحار.

وهذا التنوع الجغرافي والبيئي، كان اثره واضحا على المجتمع الثمودي، حيث كانت تلك الامكنة لاستيطان الثموديين، تمتد بين مراكز حضارية مهمة(وادي النيل، وادي الرافدين، شبه الجزيرة العربية) التي رفدت البشرية بإنجازاتها الحضارية على جميع الاصعدة، لذا نرى الاراضي التي تحرك او استقر عليها الثموديين، قد ظهرت عليها ملامح تلك الحضارات.

ان الاشارات الواردة في النقوش الثمودية المرافقة لبعض الرسومات ومنها رسوم السفن الشراعية وبها اشخاصاً يحملون الاسماك، وهذه السفن او القوارب كانت للتجارة ونقل البضائع[1]. إن الرسومات على الجبال الداخلية دليل على وجود صلة مع سكان الساحل.

عثر على السفن الثمودية مرسومة على صخور وادي الحمامات في صحراء مصر الشرقية، بجوار بعض النقوش الثمودية، ربما سفن كانت تخص تجاراً ثموديين عبروا البحر الاحمر الى الشاطئ الغربي[2].

اشار صاحب كتاب (الطواف حول البحر الارتيري) الى شاطئ صخري يقع وراء الجزر الصغيرة قريباً من الخليج الطويل للبحر الاحمر، وهذا الشاطئ كان يسكنه Thamudeen[3].

ورد ذكر ثمود في كتابات الملوك الاشوريين، بالاشارة الى مناطق استيطانهم التي كانت على الطرق التجارية، كما حرص ملوك اشور وبابل على مد نفوذهم الى مناطق ذات طابع ثمودي[4]. ولاننسى نبوئيد ملك بابل الذي اتخذ تيماء مقرا له مدة عشر سنوات، واتخذ من القبائل التي تستخدم القلم الثمودي حلفاء له[5].

كما عثر في بعض المناطق الاثرية على الكثير من الرسومات المميزة والى جانبها اعداد كبيرة من الكتابات الثمودية على امتداد مناطق واسعة من شبه الجزيرة العربية، فاستطاع الانسان الثمودي ايضاح بعض ملامح حياته وللمرأة نصيب منها خاصةً في الحياة البرية.

انتشرت النقوش التي تضمنت معلومات قيمة عن الثموديين واحوال المرأة على رقعة واسعة منها تيماء، العلا، الحجر، حائل، الجوف، تبوك، الطائف، ابها، نجران، ومناطق اخرى منها في الشام ومصر.

الاحوال السياسية والاجتماعية

ان استيطان الثموديين بين مراكز حضارية كبرى، كان لها اثرها واضحا على المرأة الثمودية، فقد تبوأت مراكز مهمة في الحكم والادارة، اذ عثر على نقش ثمودي تضمن لفظة (ملكة) ونصه (ودد م ل ك هـ زي د) اي التحية للملكة من شخص يدعى زيد[6]. كما اشارت حوليات الملك الاشوري تغلات بلاسر الثالث (745 –728 ق.م) عن جزية سنوية من زبيبي ملكة بلاد العرب، وكذلك الملكة شمي[7].

اما الملكة تعلخونو كان مقرها ادوماتو امتد نفوذها الى مناطق واسعة ولعبت دورا في العلاقات بين القوى القائمة آنذاك، ومثال وقفت الى جانب الثوار البابليين ضد الملك الاشوري سنحاريب(704– 681 ق.م) وكان دورها واضحا في اقامة الاحلاف، فقد تحالفت مع بني قيدار في عهد زعيمهم حزائيل[8].

شاركت المرأة الثمودية في الحروب، وعثر على رسوم تظهر النساء وهن يحملن السلاح، ومنها رسم لامرأة، وكأنها تمثل مشاهد حرب من طريقة حمل السلاح[9].

اضافة الى لوحات اخرى صخرية عليها رسوم وكتابات ثمودية، ومشاهد فرسان وعدد من النساء بشعورهن المتناثرة وأذرعهن المرفوعة[10]. وعثر ايضا على نصوص صريحة في مشاركة المرأة الثمودية في القتال مثال النقش (ل ب ت س ل ح ت و ت ق د م ت و ف ض ع ف ت) اي لبابة حملت السلاح وتقدمت فمالت على العدو[11]. ولكن الى جانب فخر المشاركة في الحروب، الا ان تلك الحروب قد جرت بويلاتها على المجتمع الثمودي بسبب الاسر والسبي، اذ ورد في احد النقوش حزن احد النساء على ولدها بسبب وقوعه في الاسر ونصه(ل م ل ك ت ب ن ت ض م ت، و ر غ م ت م ن ي ع ل ب ن ه ف س ب ي) اي ملكة بنت ضمت خوفها من الموت على ابنها المسبي[12]. ولكن بكل الاحوال كانت المرأة الثمودية قوية، فإضافة الى مشاركتها في الحروب، تركت لنا الرسوم مشاهد عن قوتها، حيث عثر على نقش ثمودي الى جانب رسم لأمرأتين تصطادان اسداً[13]. لذا يحق للمرأة الثمودية ان تفخر بنفسها واكد على هذا النقش (ان ان ع ق د ت و د د ن س ك ب ن ت ج أ و) وفسر(انا عقدت (المترفعة) تحيات نسك بنت جاو)[14].

كانت المرأة الثمودية تتزوج في سن مبكرة، كما انها شاركت في حفل زواجها، والذي يطلق عليه(ز ن ا ت) ويبدو ان المرأة كانت تمارس الرقص، فقد عثر على رسم لامرأة في حالة رقص، وشاع الزواج من امرأة الاخ، واطلق على من يتزوج بامرأة اخيه (ظ ا ت) وكذلك انتشرت ظاهرة تعدد الزوجات[15].

كما اظهرت الرسوم والنقوش اهتمام المرأة الثمودية بجمالها واناقتها، فوضحت الرسوم ان النساء الثموديات كن يطلن شعورهن، ويلبسن اثوابا طويلة، كما اظهرت هذه الرسوم المرأة وهي ترتدي حليها[16]. اذ كانت تتزين بالجواهر والاساور والقلائد، وكانت على اشكال مختلفة، كما استعملت الطيوب[17].

التعليم

تعد الكتابة اهم المنجزات الحضارية عبر العصور، فقد سجل بل واكد تاريخ الانسانية على ان التطور الحضاري وما ينعم فيه الانسان من رفاهية وازدهار يقوم على اثنين من الادوات الاساسية للحضارة بمختلف مسمياتها ومساحتها المكانية وسقفها الزمني هما الكتابة ومادة التدوين، ان كانت طينية، بردية، او ورقية، وبالتأكيد هذا الاختراع المهم للحياة الانسانية، ارتبط به اختراع اخر هو الارقام والاهتداء الى العمليات الحسابية، وارتبطت بهما الكثير من العلوم والمعارف، واختراع الكتابة والارقام دفع الملوك والكهنة الى فتح مؤسسات تعليمية مرتبطة بالقصور الملكية والمعابد، وارتبط بالكتابة تعلم القراءة، والذي يهمنا من هذه المقدمة هل عرفت المرأة الثمودية القراءة والكتابة؟ نقول نعم لأنها في منطقة وسط بين مراكز حضارية كبرى (وادي النيل، وادي الرافدين، شبه الجزيرة العربية) مهد اختراع الكتابة ولابد للمجتمع الثمودي حضور في هذا المجال.

عرفت المرأة الثمودية القراءة والكتابة، واكدت النصوص النقشية ذلك، فقد ورد ان امرأة ثمودية تدعى (سحاف) كانت تخطئ في القراءة، ونص اخر كتبت اسمها بحضور ابيها[18]. وربما ابيها من قام بتعليمها. يبدو ان تعلم الكتابة كان مقدسا، فقد كان هناك اله الكتابة(هكتبي) الذي عبد في العلا، وهو شبيه كاتب الاله وسيد الحكمة في مصر[19].

هناك العديد من النصوص النقشية تشير الى معرفة المرأة الثمودية الكتابة، حيث عثر عليها في مواقع مختلفة، وردت فيها اسماء النساء اللواتي كتبن تلك النصوص، ومن الامثلة النقش(ودد ح ب ب وان ح ش م ت) والاسماء (ود، حشيمت) وكذلك النقش (ن هـ أ ب ن ت ف صح ا ن ت ...) اي نهى بنت فصح[20]. وغالبا ما تكون تدوينات العامة على صخور الجبال وفي معظمها ذكريات شخصية .

تبدأ احيانا النقوش الثمودية بمفردة (بواسطة) وهي اشارة واضحة الى ان بعض النساء او الفتيات لا يجيدن الكتابة، ربما طلبن من صويحباتهن تدوين مشاعرهن لأحبائهن مثل النقش(ل ع ت ك ت) بواسطة عاتكة، وعلى هذا النمط ورد بواسطة طيبة واشتاقت الى حميد[21]. ونقش اخر (... م ت و ت س و ق ت ل ع م) اي مت اشتاقت الى عم[22].

ان تسجيل مشاعر الشوق والحنين انتشرت في مناطق واسعة، ولم يقتصر على المرأة الثمودية، بل سجل الرجل الثمودي مشاعره تجاه حبيبته على الصخور الصماء، وكان الحب احياناً سببا في الرحيل وترك القبيلة مثل (ح ب ب ن ع د ت ن ز ح ف ت ح) ونصه حباب بن عدت تهيأ للرحيل، ربما قرر حباب الرحيل بسبب حب فتاة فاز بها غيره[23].

شهدت الصخور مشاعر الشوق والحنين، بما زخرت فيها من نقوش، فمنهم من كتم حبه ولم يظهره، كما في النقش (ل ا ف ب ن ع هـ ت و ت ش و ق ف ك ت م س ل ع م وو دد هـ) ونصه (افل بن عهدت اشتاق فكتم نارحيه[24]. ومنهم من اظهر حبه علنا، اذ ورد في النص (عوذ بن قوس وحبيبته بنت لخمة) او (عوذ بن قوس وحبيبته لخمة) اي ذكر اسم الحبيبة باسم ابيها[25].

تضمنت ايضا النقوش جرأة المرأة الثمودية وعدم تحرجها في البوح بمشاعرها العاطفية مثال (م ت وت شوقت ال ع م) اي(مت اشتاقت الى عم) ونص اخر (ل واي ب ت وت ش و ق ت ال ح م ي و) اي طيبة اشتاقت الى حميو[26].

الاحوال الدينيـة

لم تكن المرأة في المجتمعات القديمة بعيدة عن المجال الديني، فقد شغلت حيزا في الفكر الديني القديم، وكانت هناك الالهة الانثوية، وكان للمرأة دور في المؤسسة الدينية(المعبد). وردت اشارات انها شغلت وظيفة كاهنة التي عدت من اهم الوظائف الدينية، وتمتع الكهنة بمكانة كبيرة في المجتمعات القديمة لما لهم من اهمية في الشؤون الدينية والروحية ولاسيما العلاقة بين الالهة والبشر، اضافة الى دورهم في الحكم والادارة والحياة الاقتصادية وتأثير ذلك على الحياة اليومية.

ارتبط مع الكهانة العمل بالعرافة، ولابد للمرأة الثمودية دور في العرافة لأهميتها في المجتمعات القديمة، ولم يكن العمل بالعرافة سهلا، لان التنبؤ بالأحداث يتطلب درجة عالية من التعبد واستقراء الاحداث.

تضمنت النقوش الثمودية مفردات تشير الى مناصب دينية، كان للمرأة الثمودية نصيب منها مثال(افكل، افكلت) وتعني الكاهن، الكاهنة[27].

عثر على نقش ثمودي ورد فيه ان شخصا يدعى (فلهان) قدم النذر والقرابين لكاهنتين (منيرة) و(عفنة) اعترافا بذنوبه وخطاياه[28]. وايضا للمرأة دور في التوجيه والارشاد الروحي، واكد على ذلك نقش يشير الى مهمة المرأة الثمودية في التوجيه والارشاد الى الطريق السوية[29]. كما اكدت النقوش مشاركة المرأة في مراسم شعيرة الحج [30]. وللمرأة دور اخر في خدمة المعابد شملت جمع الضرائب، اذ وردت لفظة (س ل ح ت وسلحت) على انها وظيفة ادارية، وربما كان العمل فيها وقتيا اقتصر على ايام الاحتفال بتقديم القرابين والنذور الى الآلهة[31]. كما قدمت المرأة الثمودية ابنائها للخدمة في المعابد [32]. ولا نغفل دور المرأة القانوني، لان القواعد القانونية كانت سرا مكتوبا في صدور الكهان[33].

الاحـوال الاقتصادية

اهتم الثموديون بالنشاط التجاري، وكان لهم علاقات تجارية مع بلدان مختلفة، تاجروا مع مصر، كما كانوا الوسيط التجاري بين بلاد الشام والعراق ومناطق الخليج العربي[34]. وهناك من رأى ان العرب كانوا يفضلون ركوب البر بعيدا عن البحر ومخاطره وان معظم مدنهم الحضارية التي تركت اثاراً من قصور ومعابد كانت في الصحراء[35]. لكن المعلومات تشير الى ان العرب منذ اقدم العصور سلكوا طرقا برية وبحرية في تجارتهم مع الاقوام والاقاليم المجاورة.

شاركت المرأة الثمودية الرجل في النشاط التجاري، كالبيع والشراء، وتضمنت النقوش اشارات عن حضورها الواضح في الترحال مع القوافل التجارية مثال(ل ف ع م هـ ب ن ت ر ت ور ب ع)[36]، ربما كانت مع زوجها او كانت من الاماء وربما كان لها نصيب في تلك القافلة.

حفظ المجتمع الثمودي حق المرأة في التملك، وتعددت وسائل تملك المرأة اما بالوصية، فيحق للمرأة التملك بما يوصي اليها، مثال(هذه المقبرة لعبد عبادة يوصي لابنته هنية بنت عبد)[37]. وايضا من النقوش التي تؤكد ملكية المرأة للمقابر (هذه المقبرة التي صنعتها وشوح بنت بحيرة وبناتها التيماويات... وسو وريون التداي..)[38]. وتداي اسم لاله ظهر في نقوش تيماء[39].

وكان للمرأة ايضا حق ملكية المزارع والاراضي والانعام والحلي، فقد ورد في احد النقوش(.. امه شعبان بنت رحيل ذ يفعان اطلت الطلل لذي غابة بعد نخيلهما فرضي عنهما)[40]. وعثر في المقابر على اغراض شخصية ومجوهرات وحلي واواني وقواريو وفخاريات[40]. وكانت معظم حلي المرأة من الذهب والفة والاحجار الكريمة[42].

الخلاصة

يبدو ان المجتمع الثمودي، كان قلقا احيانا ومستقرا احيانا اخرى، وانعكس ذلك على احوال المرأة الثمودية، وجدنا تنوعا في الرسوم والنصوص النقشية، فوثقت الرسوم بعض مظاهر الحياة، اما النقوش، فقد وثقت مشاعر الفرح والسعادة الى جانب القلق والحزن تبعا للظروف العامة والخاصة.

ان دراسة تاريخ المجتمع الثمودي عامة والمرأة بشكل خاص يتطلب دراسات تحليلية لربط تلك الرسومات والكتابات مع محيطها البيئي والاجتماعي، اي فهم بيئة النص وطبيعته من جهة، وهويته الزمنية والمكانية. وقد بذل المنقبون والباحثون في مجال اللغة والتاريخ جهوداً مميزة لاستنطاق الأحجار الصماء في الجبال او الكهوف بل وفي مختلف المناطق لرسم ملامح حياة المرأة الثمودية واحوالها في مختلف المجالات.

الهوامش

1- محمود الروسان: القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود الطبعة الثانية 1992م، ص142.
2- خالد الدسوقي : قوم ثمود بين روايات المؤرخين ومحتويات النقوش، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الاسلامية، الرياض 1976م، ص293.
3- سهيلة مرعي: النقوش الثمودية اهميتها ومحتواها، مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، 2007م، ع 3، ص145.
4- صبحي انور رشيد: العلاقات بين وادي الرافدين وتيماء، دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الثاني، الرياض، 1984م، ص387.
5- سليمان الذييب: نقوش نبطية من رم جنوب غرب تيماء، مجلة الدارة، الرياض، 1419هـ، ص174.
6- ليفجستون واخرون: حصر وتسجيل الرسوم الصخرية، اطلال 1985، ع 9، ص140.
7- محمد بيومي مهران: دراسة حول العرب وعلاقاتهم الدولية في العصور القديمو، مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية، جلمعة محمد بن سعود، الرياض، 1976م، ع 6، ص339، 342.
8- سهيلة مرعي: بنو قيدار في التاريخ القديم، مجلة دراسات تاريخية، جامعة البصرة، 2005م، ع1، ص44.
9- فتحية عتاب: معرفة المرأة الكتابة في مجتمع الجزيرة العربية قبل الاسلام دراسة من خلال النقوش من القرن 3ق.م الى القرن 7ق.م، مجلة ادوماتو، 2009م، ع20، ص63.

10- الهيئة العامة للآثار والمتاحف للملكة العربية السعودية والبعثة الفرنسية للآثار في نجران، الموسم الخامس، 2011م، ص25، 30.
11- عقاب، معرفة المرأة الكتابة، ص63.
12- عقاب، المصدر نفسه، ص63.
13- عبد الله مسعود واخرون، مسح مواقع جبة بحائل، اطلال 2009 م، ع18.
14- فتحية عقاب: بوح المرأة والوعي بالذات الانثوية في مجتمع الجزيرة العربية من خلال النقوش من القرن الخامس قبل الميلاد حتى القرن الثالث للميلاد، سلسلة مداولات علمية محكمة للقاء السنوي الثاني للجمعية السعودية للدراسات الاثرية، الرياض، 2011م، ص175.
15- البيرقان براندت : تاريخ ثمود، دمشق، 1996، ص79.
16- عقاب، بوح المرأة، ص194.
17- براندت، ثمود، ص47.
18- براندت، المصدر نفسه، ص76.
19- عبد الله ادم نصيف: العلا دراسة في التراث الحضاري والاجتماعي، الرياض، 1995م، ص19.
20- سلطان المعاني: نقوش ثمودية جديدة من الراجف، مجلة كلية الآداب، جامعة مؤتة، 2000م، ص184.
21- سليمان الذييب: نقوش قار الثمودية بمنطقة الجوف السعودية، مؤسسة عبد الرحمن السديري، ص26، 62.
22- الذييب، المصدر نفسه.
23- سليمان الذييب: نقوش ثمودية من جبة بحائل السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000م، ص108.
24- الذييب، نقوش قار، ص23.
25- الروسان، القبائل، ص145.
26- عقاب، معرفة المرأة الكتابة، ص63.
27- بيستون واخرون: المعجم السبئي، جامعة صنعاء، 1982م، ص2.
28- فواز الخرثية: كتابة عربية بالخط الثمودي، مؤسسة عبد الرحمن السديري، 2002م، ص69، 70.
29- لطفي عبد الوهاب: الوضع السياسي في شبه الجزيرة العربية حتى القرن الاول الميلادي، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الثاني، 1984م، ص69.
30- سهيلة مرعي: الكهانة بين الرجل والمرأة عند العرب قبل الاسلام، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005م، ع 17، ص275.
31- فتحية عقاب: دور المرأة في المعبد في الجزيرة العربية من القرن السابع قبل الميلاد الى القرن الرابع الميلادي (دراسة في ضوء النقوش) مجلة الدارة، رجب 1431هـ، ع 3، ص137.
32- سهيلة مرعي: لمحة عن المرأة في المجتمع العربي القديم في ضوء نقوش شبه الجزيرة العربية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، 2013م، ص75.
33- عبد السلام الترماتيسي: تاريخ النظم والشرائع، جامعة الكويت 1970م، ص45.
34- الروسان، القبائل، ص147.

35- احمد شرف الدين حسين: مسالك القوافل التجارية في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها، دراسات تاريخ الجزيرة، الرياض، 1984م، ص251.
36- خالد اسكوبي: دراسة تحليلية لرسوم صخرية ونقوش ثمودية من طريب بمنطقة عسير، مجلة ادوماتوا، 2009م، ع20، ص71.
37- الذييب، نقوش ثمودية، ص168.
38- جوسن، سافيناك: رحلة استكشافية الى الجزيرة العربية، ترجمة صبا عبد الوهاب، دارة الملك عبد العزيز، 1997م، ج1، ص167.
39- منذر البكر: معجم اسماء الالهة والاصنام لدى العرب قبل الاسلام، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1998م، ص9.
40- الذييب، نقوش ثمودية، ص168.
41- جوسن، رحلة استكشافية، ص164.
42- نورة النعيم: الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية في القرن الثالث قبل الميلاد الى القرن الثالث الميلادي، دار الشواف، الرياض، 1992م، ص167.